الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة الروضة الابتدائية للبنين

مدينة حمد – المحافظة الشمالية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 5–7 مايو 2014

SG149-C2-R183

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 11

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 13

التوصيات 14

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2014

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل ستة مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	الروضة الابتدائية للبنين											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	1994											
الفئة العمرية	6–11 سنة											
الصفوف الدراسية (1 – 12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	5–1			–			–					
عدد الطلبة	**الذكور**	414	**الإناث**	–	**المجموع**	414						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	ينتمي غالبية الطلاب إلى أسر من ذوات الدخل المتوسط											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	3	3	3	3	3	–	–	–	–	–	–	–
المدينة/القرية	مدينة حمد											
المحافظة	الشمالية											
عدد الهيئة الإدارية	8 إداريات، و17 فنية											
عدد الهيئة التعليمية	44											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	ستة أعوام											
الامتحانات الخارجية	الامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات، وضمان جودة التعليم والتدريب.											
الاعتمادية (إن وجدت)	–											

أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	المتفوقون	الموهوبون والمبدعون	ذوو الإعاقات الجسدية	ذوو صعوبات التعلم
	149	44	14	29
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• تعيين معلمات جدد في العام الدراسي الحالي 2014/13 للمواد الدراسية كالتالي: 2 للغة الإنجليزية، 1 للرياضيات، 1 للحاسوب، 1 للاجتماعيات، 1 للتربية الأسرية.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**4: غير ملائم**			
قدرة المدرسة على التحسن	4: غير ملائم			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	4	–	–	4
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	4	–	–	4
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	4	–	–	4
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	4	–	–	4
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	4	–	–	4
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	4	–	–	4

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

تراجع مستوى أداء المدرسة من المستوى المرضي في زيارة المراجعة السابقة في أبريل 2010 إلى المستوى غير الملائم في هذه المراجعة، حيث حصلت على تقدير غير ملائم في المجالات كافة، ويعزى هذا التراجع إلى تدني مستويات الطلاب الأكاديمية، خاصةً اكتسابهم المهارات الأساسيّة في جميع المواد، وعدم فاعلية أساليب التقويم، والمساندة التعليمية المقدمة في الدروس والأنشطة المدرسيّة، ليحققوا التقدم الذي يتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم المختلفة، إضافة إلى عدم إتاحة الفرص الكافية لهم؛ لتنمية ثقتهم بأنفسهم وتحملهم المسئولية. كما كان للتدني الواضح في وعي الطلاب وعدم التزامهم بالأنظمة والقوانين المدرسية التأثير البالغ على إنتاجية المواقف التعليمية، والذي كشف عن محدودية قدرة المعلمات على إدارة المواقف التعليمية، وعدم فاعلية الخطط والإجراءات المتخذة من الإدارة المدرسية في تعزيز السلوك الإيجابي للطلاب، وتنمية كفاءة المعلمات مهنيًّا؛ لضمان تحسين مستويات الطلاب الشخصية والأكاديمية.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 4 غير ملائم

تراجعت قدرة المدرسة المرضية إلى غير الملائمة في هذه المراجعة، حيث لم تتم الاستفادة من نتائج التقييم الذاتي في تطوير خطتها الإستراتيجية، بحيث تركز على أولويات العمل، مع عدم وجود آليات واضحة لمتابعة تنفيذها. وعلى الرغم من التحسينات التي قامت بها المدرسة في بعض الجوانب، كتهيئة

بيئتها المدرسية في توفير احتياطات الصحة والسلامة، وتقديم مساندة مناسبة لطلاب صفّ التوحد، إلا أنّها تواجه تحدّيات كبيرة تتمثل في: تدّني مستويات الطلاب، واكتسابهم المهارات الأساسية، ومحدودية فاعلية عمليتي التعليم والتعلم خاصةً من حيث الإدارة الصفية، والتدني الواضح في وعي الطلاب والتزامهم السلوك الإيجابي في المدرسة. إضافة إلى النقص في المعلمات الأوليات لمادتي اللغة الإنجليزية، والرياضيات؛ مما يحدّ من قدرتها على التحسن، ويستدعي تفعيل الدعم الخارجي وبالتعاون مع أولياء الأمور لتطوير الأداء بالمدرسة.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 4 غير ملائم

يحقق طلاب الصف الثالث الابتدائي مستويات أدنى من المتوسط الوطني في مادتي اللغة العربية، والرياضيات في العامين 2011 و2012، وعلى الرغم من التقدم الذي يحققه الطلاب في العام 2013 مقارنة بالأعوام السابقة، إلا أنّ المستويات لا تزال أدنى قليلًا من المتوسط الوطني في مادة اللغة العربية، وقريبة منه في الرياضيات، ويعكس هذا التدني مستوياتهم في معظم الدروس.

يُحقق الطلاب نسب نجاح مرتفعة تراوحت ما بين 81% و100% في امتحانات نهاية الفصل الأول من العام الدراسي 2014/13، وتتوافق هذه النسب مع نسب الإتقان في أغلب المواد الأساسية، إلا أنها لم تعكس المستويات الحقيقية للطلاب في الدروس، حيث ظهر ما يقارب من ثلثي الدروس بالمستوى غير الملائم؛ نتيجة محدودية فاعلية عمليتي التعليم والتعلم في إكساب الطلاب المهارات الأساسية، وتدني سلوك الطلاب الذي أثر سلبًا على إنجازهم الأكاديمي خاصةً في دروس الحلقة الثانية.

ويحقق الطلاب فعليًّا مستويات أقل من المتوقع في جميع المواد الأساسية، حيث برز التدني الواضح في مستوى اكتسابهم المهارات الأساسية في أغلب المواد، كمهارات التحدث، والقراءة، والاستماع، وتوظيفهم القواعد النحوية والإملائية باللغتين العربية والإنجليزية في الحلقتين؛ مما حدَّ من قدرتهم على التعبير

الشفهي والكتابي، ومهاراتهم الحسابية، كالضرب والقسمة، وتوظيفها في التحويل بين وحدات القياس في الصف الخامس الابتدائي، في حين ظهرت مستوياتهم في المعارف العلمية، ومهارات التجريب العلمي بصورةٍ متفاوتة في الحلقة الأولى، وبمستوى أقل في الحلقة الثانية.

عند تتبّع نتائج الطلاب لثلاثة أعوام متتالية، تبيّن عدم استقرار نسب النجاح في معظم المواد الأساسية، إذ تتراجع في الحلقة الأولى عند انتقالهم للصف الثالث الابتدائي، وفي الوقت الذي تتقدم فيه نسب النجاح في مادتي اللغة العربية، والعلوم في الحلقة الثانية، تتراجع في مادة اللغة الإنجليزية عند انتقالهم للصف الخامس الابتدائي، في حين لم يحرز الطلاب تقدّمًا كافيًا في معظم الدروس والأعمال الكتابية؛ نظرًا لضعف مهاراتهم الأساسية التي ظهرت في المواقف التعليمية، وعززتها نتائج الاختبارات المسحية، إضافةً إلى محدودية مراعاة مستويات الطلاب، وتحدّي قدراتهم؛ مما حدّ من إنجازهم وتقدمهم بصورة كافية.

يُحقق الطلاب المتفوقون والموهوبون تقدّمًا محدودًا؛ لعدم ملاءَمة الدعم المقدم لهم في الدروس، وقلة البرامج الإثرائية، التي تركز على المشاركة في بعض المسابقات الداخلية والخارجية. كما لا يحقق الطلاب ذوي التحصيل المتدني، وطلاب صعوبات التعلم التقدم المتوقع منهم؛ نتيجة ضعف المساندة التعليمية المقدمة لهم في الدروس، وعدم فاعلية البرامج العلاجية، في حين يحقق طلاب التوحد، واضطرابات النطق تقدّمًا إيجابيًّا في البرامج المقدمة لهم؛ نتيجةَ فاعلية الدعم والمساندة المقدمين لهم.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 4 غير ملائم

يلتزم أغلب الطلاب بالحضور إلى المدرسة بانتظام وفي المواعيد المحددة، مع وجود بعض حالات تأخير عن الحصص وتسرب تقابلها المدرسة بإجراءات ملائمة للحدّ منها، إضافةً إلى تطبيق برامج تحفّز على الحضور كبرنامج "طالب بلا غياب"؛ انعكست على التزام أغلبهم بالمواعيد المدرسية، إلا أنَّ هذا الانضباط لم يستثمر في دفعهم للمساهم في الحياة المدرسية، حيث تشارك فئة قليلة منهم في المسابقات والأنشطة الرياضية والفنيّة في الفسحة المدرسية "كفسحة المرح"، وبرامج الإذاعة الصباحية، إضافةً إلى بعض اللجان الطلابية "كالمسعف الصغير"، في حين لم يبد أغلب الطلاب حماسًا للمشاركة في أغلب

الدروس؛ نظرًا لعدم فاعلية الإستراتيجيات المقدمة، ومحدودية الفرص المتاحة فيها لتولي بعض الأدوار والمسئوليات؛ مما أثّر سلبًا في دافعيتهم نحو التعلم، وحدَّ من فرص تنمية ثقتهم بأنفسهم، وتعزيز سماتهم الشخصية.

لم يظهر وعي الطلاب في المدرسة بالصورة الملائمة، حيث برزت مجموعة من المظاهر المقلقة، كالعنف، والمشاجرات، والتطاول على المعلمات، وعدم الانضباط في العديد من الدروس خاصةً في الحلقة الثانية، حيث وجدت معظم المعلمات صعوبة بالغة في إدارتها، على الرغم من وجود معلمة مساندة في عددٍ منها، إضافةً إلى رصد عددٍ من حالات التعنيف من قبل فئة محدودة من المعلمات؛ مما انعكس سلبًا على أمن الطلاب النفسي وشعورهم بالارتياح في المدرسة. يتفاعل بعض الطلاب مع بعضهم بعضًا في برامج المواطنة وأثناء الطابور الصباحي، ويشاركون في الاحتفالات والمناسبات الوطنية، إلا أنّ السلوك السلبي الذي بدر من أغلبهم خاصةً من حيث احترامهم لأقرانهم ومعلماتهم ينم عن قلة وعيهم وإدراكهم بمسئولياتهم وواجباتهم.

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 4 غير ملائم

لدى المعلمات إلمام بموادهن العلمية، لم ينعكس على توظيفهن إستراتيجيات تعليمية فاعلة، خاصةً في الدروس غير الملائمة التي مثلت ثلثي الدروس تقريبًا، حيث اعتمدت أغلبهن على طرائق تدريسٍ غير شائقة، كُنَّ فيها محور العملية التعليمية، تركزت على أسلوب التلقين والأسئلة المباشرة التي لا تتناسب وخصائص المرحلة العمرية للطلاب، إضافةً إلى استخدام اللهجة العامية في التدريس، والأخطاء اللغوية في بعض المواد كاللغة الإنجليزية؛ الأمر الذي حدَّ من اكتسابهم المفردات اللغوية والمعارف والمهارات الأساسية، بخلاف عدد محدود من دروس نظام معلم الفصل، التي فُعِّلت فيها طرائق التدريس الشائقة والمتنوعة، كالتعلم التعاوني والتعلم باللعب، وتوظيف الموارد التعليمية، كالسبورة الذكية والنماذج التعليمية؛ انعكس على تعلّم الطلاب فيها بصورةٍ مناسبة. تركِّز أغلب المعلمات على تنمية المهارات المعرفية الدنيا،

كالتذكر، من خلال الأسئلة الشفهية المباشرة، والأنشطة التعليمية التي لم يراعَ فيها الفروق الفردية للطلاب، وتحدٍّ قدراتهم، وتنمية مهارات التفكير العليا لديهم؛ مما حال دون تحقيقهم التقدم الذي يتناسب مع قدراتهم المختلفة.

لدى المعلمات خطط للدروس يسترشدن بها، إلا أن الإدارة الصفية في أغلبها كانت ضعيفة؛ نتيجة محدوديّة ضبط سلوك الطلاب أثناء العمل، خاصةً العمل الجماعي، على الرغم من توافر معلم مساند في بعض الصفوف؛ الأمر الذي أدى إلى حدوث الفوضى، كما أنّ الإسهاب في الأنشطة الاستهلالية، وسرعة التنقل بين الأنشطة دون التحقق من حدوث التعلم، وهدر الوقت دون تحقيق الأهداف المخطط لها؛ حدَّ من إنتاجية معظم الدروس. تُحفّز أغلب معلمات الحلقة الأولى الطلاب ماديًّا ومعنويًّا بالهدايا، والنجوم، والعبارات التشجيعية، إلا أنّها لم تُساهم في جذبهم نحو التعلم، خاصةً الطلاب ذوي التحصيل المتدني؛ نظرًا لمحدودية الفرص المتاحة لهم للمشاركة، وقلة الدعم والمساندة التعليمية المقدمة إليهم؛ مما حّد من إنجازهم بصورة مناسبة.

يُكلّف الطلاب بقدرٍ مناسبٍ من الواجبات المنزلية في أغلب المواد الأساسية خاصةً في الحلقة الأولى، إلا أنها لا تُركز على المهارات الأساسية، كمهارة الكتابة باللغتين العربية والإنجليزية، ومهارة حلّ المشكلات في الرياضيات، مع عدم مراعاة الدقة والانتظام في تصحيحها، ومحدودية الملحوظات التي تساعد الطلاب على التحسن؛ مما حدَّ من فاعليتها. يتمّ التركيز على التقويم الشفهي والجماعي في معظم الدروس، مع عدم توظيفه بفاعلية في بعضها؛ عطفًا على ضعف الإدارة الوقتية، في حين انتهت بعض الدروس دون وقفات تقويمية تذكر؛ نتيجةً لعدم انضباط الطلاب؛ مما أثَّر سلبًا في عدم تلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 4 غير ملائم

تُعزز المدرسة الخبرات التعليمية للطلاب بصورةٍ محدودةٍ، حيث اقتصرت البرامج المقدمة للطلاب المتفوقين والموهوبين على المشاركة في عددٍ قليلٍ من المسابقات الداخلية، مثل: "ملك الرياضيات"

والخارجية، مثل:"Spelling bee"، والأنشطة اللاصفية التي تركزت في الأنشطة الرياضية، مثل: "Sport 4 life" والعروض الرياضية والفنية وتحقيقهم لمركز المدرسة المتميزة فيها. كما كانت البرامج المقدمة للطلاب ذوي التحصيل المتدني، وطلاب صعوبات التعلم محدودة وغير فاعلة. يتمّ التركيز في تقديم المنهج على محتوى الكتاب دون الاستفادة من تحليل المناهج الدراسية وتعزيزها بالأنشطة الإثرائية التي تتناسب مع الاحتياجات التعليمية المتغيرة للطلاب، كما لم يتمّ توظيف الربط المنطقي بين المواد بصورة فاعلة؛ مما أثّر في عدم تلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب، وإكسابهم المهارات الحياتية والشخصية اللازمة لإعدادهم للمرحلة التالية من التعليم.

توظِّف المدرسة بيئتها في تعزيز المنهج، وتثريها بالوسائل التعليمية، والأركان، والجداريات التعليمية، كجدارية "تعلم الحروف"، كما تحتفي بأعمال الطلاب التي برزت بصورة أفضل في ممرات صفوف الحلقة الأولى؛ مما يجعلها بيئة ملائمة للتعلم. على الرغم من وجود بعض البرامج؛ لتنمية فهم الطلاب لواجباتهم وحقوقهم بغرس قيم الانتماء والمواطنة عبر مشاركتهم في المناسبات الوطنية، كالاحتفال باليوم الوطني، وكفعالية "وطني حبيبي"، ومساهمتهم في بعض اللجان المدرسية، كالمشرف الإداري الصغير، والقيام ببعض الرحلات التعليمية، كزيارة مصنع الفخار، والمركز العلمي، إلا أنّ أثر كلّ ذلك في تنمية السمات الشخصية الإيجابية لدى الطلاب لم يظهر بالمستوى الملائم خاصةً فيما يتعلق بالانضباط والتصرف بوعي ومسئولية في الحياة المدرسية.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

تُهيِّئ المدرسة الطلاب الجدد بتقديم برنامج متنوع، اشتمل على المسابقات، وتوزيع الهدايا، وتعريفهم بالأنظمة والقوانين، وبمرافقها المدرسية؛ الأمر الذي ساهم في استقرارهم بها، كما تهيئهم للمرحلة المقبلة من التعليم بزيارة طلاب الصف الثالث لصفوف الرابع، وتنظيم زيارات للمدارس المجاورة لطلاب الصف الخامس.

تقيّم المدرسة احتياجات الطلاب الشخصية وتلبيتها، كتوفير كوبونات الإفطار، والزي المدرسي، كما تقوم بتنفيذ الاختبارات المسحية والتقويمات، وتحليلها؛ غير أنّ الاستفادة منها في التخطيط لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب لم تكن كافية؛ نظرًا لمحدودية الأنشطة والبرامج المقدمة، واقتصارها على بعض المسابقات للطلاب الموهوبين والمتفوقين، دون تقديم الدعم الكافي للطلاب ذوي التحصيل المتدني، وطلاب صعوبات التعلم؛ مما حدَّ من تقدمهم الأكاديمي، عدا طلاب صف التوحّد الذين يحصلون على دعم كافٍ في البرنامج المقدم إليهم.

تبذل المدرسة جهودًا لحلّ مشكلات الطلاب، بتطبيقها مشروعات معززة للسلوك الإيجابي كمشروع "قيمنا توحّدنا"، وعقد بعض الحصص الإرشادية، والورش بالتعاون مع شرطة خدمة المجتمع "كالتزامي سرّ نجاحي"، إلا أنّ تلك الجهود لم تنعكس على تحسن سلوك الطلاب، خاصةً في الدروس التي تأثرت سلبًا بتدني وعي الطلاب وانضباطهم.

تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور من خلال الساعات المكتبية، واللقاء المطور، وتقديم التقارير الشهرية للحلقة الأولى؛ الأمر الذي ساهم في تعرفهم مستويات أبنائهم الأكاديمية، إلا أنّ فاعلية التواصل في تطوير السلوك الإيجابي لدى الطلاب لم يكن بالمستوى الملائم. تتابع المدرسة إجراءات الأمن والصيانة؛ وخدمات المقصف، وتقوم بتدريب منتسبيها على عملية الإخلاء، وإعداد المحاضرات والبرامج التوعوية كأسبوع "قوتي في صحتي"؛ مما عزز من سلامة البيئة المدرسية.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 4 غير ملائم

للمدرسة رؤية تشاركية، تُركز على تكوين جيل مبدع منضبط قادر على التّميز، لكنها لم تُترجَم عمليًّا في واقع المدرسة بالصورة الملائمة. لدى المدرسة خطة إستراتيجية تمت صياغة أهدافها العامة بناءً على

تقييم شامل لواقعها وفق مشروع المدرسة البحرينية المتميزة، إضافةً إلى تقييم واقع الأقسام الأكاديمية داخليًّا، إلا أنّها لم تستفد من نتائجه في التركيز على أوليات العمل، خاصةً فيما يتعلق بتحديد البرامج والإجراءات المرتبطة برفع مستويات الطلاب، وتدني مهاراتهم الأساسية، وبرامج رفع كفاءة المعلمات مهنيًّا وفق احتياجاتهن الفعليّة، خاصة في إدارة المواقف التعليمية، وضبط سلوك الطلاب، كما افتقرت الخطة إلى وجود آليات متابعة فاعلة؛ مما أثر سلبًا في الأداء العام للمدرسة.

تعزز القيادة المدرسية العلاقات الإنسانية بصورة إيجابية بين منتسباتها، وتحفز المعلمات ماديًّا ومعنويًّا، وذلك بتشجيع المبادرات وتكريم المتميزات، إضافةً إلى تفويض الصلاحيات لسدّ النقص في المعلمات الأوليات كتعيين منسقات لقسمي الرياضيات واللغة الإنجليزية، كما يتمّ تقديم بعض البرامج والورش؛ لرفع الكفاءة المهنية للمعلمات، كتنفيذ ورشة "التعلم التعاوني"، وتطبيق "أكاديمية التدريس1" داخليًّا، إضافةً إلى الجلسات النقاشية والزيارات التبادليّة، ومتابعة أثر ذلك من خلال الزيارات الصفية من قبل قيادة المدرسة وفريق التحسين الداخلي لتقييم أداء المعلمات، والوقوف على فاعلية المواقف التعليمية، إلا أنّ أثر هذه الإجراءات في تطوير الممارسات التعليمية في الدروس، وانعكاسها على تحسين الإنجاز الأكاديمي للطلاب وتطوّرهم الشخصي كان محدودًا.

توظّف المدرسة بعض مرافقها التعليمية، كمركز مصادر التعلم ومختبر العلوم، والصف الإلكتروني، إلا أنّ استثمار الموارد التعليمية المتاحة في الدروس كان محدودًا؛ ولم ينعكس على تعزيز تعلم الطلاب، وزيادة دافعيتهم، ودعم احتياجاتهم التعليمية والشخصية المختلفة. تستطلع المدرسة آراء الطلاب وأولياء أمورهم من خلال المشروعات والاستبانات، كمشروع "رأيك يهمنا"، وتفعيل مجلسي الآباء والطلاب، والاستجابة لبعض مقترحاتهم، كزيادة الرحلات التعليمية للطلاب وتنظيم رحلات خاصة بأولياء الأمور؛ الأمر الذي نال استحسانًا مناسبًا عن المدرسة. يتمّ التواصل مع بعض مؤسسات المجتمع المحلي، كتواصلها مع المحافظة الشمالية لتشجير ساحات المدرسة، لكنها لم تركز على البرامج التي تدعم خبرات الطلاب التعليمية والشخصية. يتابع فريق الدعم والتحسين الخارجي الأداء العام للمدرسة، إلا أنّ فاعليته على تحسن الأداء لم تظهر بالمستوى الملائم، خاصةً من حيث تقدم الطلاب الشخصي والأكاديمي في المدرسة.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- الدعم والمساندة المقدمة لطلاب صفّ التوحّد، والتقدم الذي يحققونه وفق قدراتهم.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- تقديم الدعم الخارجي الفوري؛ لتنمية وعي الطلاب وتعزيز سلوكهم الإيجابي من خلال:
  - رفع الكفاءة المهنيّة للمعلمات خاصةً في إدارة المواقف التعليمية
  - وضع إجراءات وبرامج فاعلة؛ لتنمية السلوك الإيجابي للطلاب، والحدّ من مشكلاتهم
  - تطوير الشراكة مع أولياء أمور الطلاب، ومؤسسات المجتمع المحلي.

- الاستفادة من التقييم الذاتي في تطوير الخطة الإستراتيجية، بحيث تركز على أولويات العمل للمدرسة، وفق مؤشرات أداء دقيقة، وآليات واضحة للمتابعة

- رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطلاب بتطوير إستراتيجيات التعليم والتعلم، بحيث تشمل:
  - إكساب الطلاب المهارات الأساسية في جميع المواد
  - إتاحة الفرص للطلاب للمساهمة بفاعلية في الدروس، وتنمية ثقتهم بأنفسهم وتحملهم المسئولية
  - توظيف أساليب تقويم فاعلة؛ تساهم في تشخيص احتياجات الطلاب التعليمية المختلفة وتلبيتها.

- سدّ النقص في الموارد البشرية المتمثل في المعلمات الأوليات في مادتي اللغة الإنجليزية، الرياضيات.